

## الأردن يجازف بفتح دور العبادة رغم تفشي كورونا

استمرار تعليق دوام المدارس لأسبوعين إضافيين، اعتباراً من الأحد المقبل، باستثناء الصفوف الثلاثة الأولى ومرحلة الثانوية العامة.

1776

حالة إصابة سجلها الأردن وهو رقم غير مسبوق، إضافة إلى 4 وفيات في 24 ساعة

وفي ما يتعلق بأخر أرقام كورونا بالملكة، أعلن وزير الصحة سعد جابر، عن تسجيل رقم غير مسبوق بأعداد الإصابات بلغ 1.776 إصابة، ليرتفع الإجمالي إلى 11 ألفاً و825 إصابة. كما سجلت المملكة 4 وفيات جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 61، إضافة إلى 130 حالة شفاء ليبلغ العدد الكلي للمتعافين 4.631.

ويشهد الأردن منذ بدايات أغسطس الماضي، انتكاسة وبائية، سجلت فيها الإصابات المحلية أرقاماً قياسية وارتفاعاً ملحوظاً.

## دفعة جديدة من العقوبات الأميركية ضد النظام السوري

دمشق، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كايلي ماكينان، إن "العقوبات الجديدة، ستكون جزءاً من الحملة المستمرة للضغط السياسي والاقتصادي الهادف إلى حرمان نظام الرئيس السوري بشار الأسد من الموارد التي يستخدمها في الحرب على الشعب السوري"، حسب تعبيرها.

وأكدت أن "الإدارة الأميركية لا تزال ملتزمة بتسوية سياسية طويلة الأمد في سوريا، وعلى نظام الأسد وراعته أن يعترفوا بأن الحل السياسي هو الآلية الوحيدة القابلة للحياة لإنهاء النزاع السوري بطريقة سلمية".

ويستعد قانون قيصر، الذي أقره الكونغرس العام الماضي بدعم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لمنع تطبيع بقاء الأسد دون محاسبة على انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها نظامه.

ويطالب كذلك أي شركات في الولايات المتحدة تتعامل مع النظام السوري كما يحظر على واشنطن تقديم مساعدات لإعادة الإعمار، إلا أنه يعفي المخطمات الإنسانية من العقوبات جزاءً عملها الإغاثي.

ويستمد قانون قيصر اسمه من مصور سابق في الجيش السوري خاطر بالفرار عام 2014 من البلاد وبحوزته 55 ألف صورة لأعمال وحشية مرتكبة في سجون الأسد.

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد أقر في ديسمبر 2019 حزمة وثائق وتشريعات بينها قانون قيصر "سيزر" الذي ينص على اتخاذ إجراءات إضافية ضد الجهات التي تدعم العمليات العسكرية للجيش السوري وخاصة روسيا وإيران.



تشديد الخناق على نظام الأسد

عمان - قررت الحكومة الأردنية، الأربعاء، مواصلة تعليق الدروس في المدارس الحكومية والخاصة وذلك في وقت تكابد فيه المملكة من أجل كبح جماح فيروس كورونا المستجد الذي سجل أرقاماً هي الأعلى هناك.

كما أعلنت الحكومة فتح دور العبادة في خطوة يبدو أنها تأتي بعد ضغوط كرستها جماعة الإخوان التي حاولت استغلال الجائحة الصحية لتسجيل نقاط على حساب خصومها والحكومة على خلفية غلق المساجد.

ويأتي ذلك في وقت تم فيه تسجيل رقم غير مسبوق في أعداد الإصابات اليومية بالفيروس بلغ 1776، إضافة إلى 4 وفيات.

جاء ذلك وفق مؤتمر صحفي لعدد من الوزراء، حول تدابير الحكومة لمواجهة انتشار جائحة كورونا في المملكة.

وأعلن وزير الأوقاف محمد الخلايلة عن عودة فتح المساجد، لجمع الصلوات، وهو ذات القرار بالنسبة للكنائس والذي أشار إليه رئيس مجلسها خريستوفورس عطا الله، فيما أعلن وزير التربية تيسير النعيمي

## شروط نصرالله المُسبقة تقلص فرص التوصل لتسوية بشأن الحكومة اللبنانية

رؤساء الحكومات السابقون: نصرالله تجاهل الحقيقة في حديثه عن أديب



لا يابه لمآلات الأزمة الراهنة

الأخيرة، أظهر بوضوح عكس ذلك. وأضاف "رغبة حركة أمل وحزب الله كانت عدم القيام بأي تنازل". وردت حركة أمل على الرئيس الفرنسي وهي التي كانت قد اختارت آخر وزير ماليه بأنها تحترم دور ماكرون لكنها تستغرب اتهاماته بأنها تسببت في انهيار محادثات تشكيل حكومة جديدة.

ورد رؤساء حكومات لبنان السابقون على مزاعم نصرالله باتهامه بغض الطرف عن المساعي التي بذلها أديب من أجل تشكيل حكومته.

وقال رؤساء الوزراء السابقون وهم، نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحريري، وتامم سلام في بيان أن "من المؤسف أن يجتنب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الحقيقة إلى هذه الدرجة في الرواية التي ساقها بشأن المساعي التي قام بها الرئيس مصطفى أديب في محاولة تشكيل حكومة إنقاذية والأسباب التي أدت إلى فشلها".

وشددوا على أن "المبادرة الفرنسية، التي شكلت الفرصة الوحيدة لمحاولة وقف انهيار لبنان، بنيت على ضرورة تعليق كل ما يمت إلى السياسة الداخلية التقليدية، ومسألة تنافس الكتل والأحزاب، لأشهر معدودة بحيث تتفق الكتل النيابية الرئيسية على حكومة إنقاذ مصغرة من الاختصاصيين الكفاء لتسميهم الأحزاب، لتنفيذ برنامج إصلاحي اقتصادي مالي ونقدي وإداري، مفضل في خطواته للأشهر الثلاثة الأولى، لفتح المجال أمام البدء باستعادة الثقة وعودة التمويل الخارجي للبلد".

بمحاولة استغلال التدخل الفرنسي لتسجيل نقاط سياسية. ووجه لهم اللوم على سعيهم إلى تهديم حزب الله وحلفائه الذين يتمتعون بأغلبية في البرلمان.

وكان رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب قد استقال السبت من مهمته بعد خلافات على الحقائق الوزارية. وكان قد سعى إلى إنهاء سيطرة نفس الفصائل المشهدة بعد الانفجار الضخم الذي وقع في أغسطس الماضي في مرفأ بيروت وأسفر عن مقتل نحو 200 شخص ودمر العاصمة ودفع الحكومة إلى الاستقالة.

وحمل نصرالله بشدة على "الطريقة التي تم العمل بها.. والاستقواء الذي مورس" خلال الأسابيع الماضية، مضيفاً "انهمنا الرئيس ماكرون أننا نخوف العالم، من يتهموننا بالتخويف هم الذين مارسوا سياسة التخويف على الرؤساء والكتل والأحزاب من أجل تمرير تهديدات وعقوبات".

وكان ماكرون قد هاجم بشدة حزب الله قائلاً "حزب الله لا يمكن أن يكون في الوقت نفسه جيشاً يحارب إسرائيل وميليشياً في سوريا وحزباً يحظى باحترام في لبنان. عليه أن يثبت أنه يحترم جميع اللبنانيين. وفي الأيام

فيه الكثير من الاتهامات لحزب الله والقادة اللبنانيين.

ووجه ماكرون اللوم للزعما اللبنانيين لفشلهم في التوصل لاتفاق بشأن تشكيل حكومة جديدة سريعاً. وكانت هذه أول خطوة في خطة فرنسية لإطلاق إصلاحات قد تؤدي لتدفق المليارات من الدولارات التي يحتاجها لبنان بشدة.

وقال ماكرون إنه "يخجل" من الساسة اللبنانيين وإن تعثر مبادرته "خيانة".

وتساءل عن الدور الذي لعبته الجماعتان الشيعيتان الرئيسيتان في لبنان، حركة أمل وجماعة حزب الله، في عرقلة تشكيل الحكومة.

وقال نصرالله "عندما تأتي جنابك وتقول إن القوى السياسية كلها ورؤساء المؤسسات الدستورية وكذا وكذا ارتكبوا خيانة وخونة على أي أساس؟ كيف؟ من قال إنهم ارتكبوا خيانة؟ أولاً نحن لا نقبل أن تتهمنا وتقول أننا ارتكبنا خيانة... قطعاً نرفض وندين هذا السلوك الاستعلائي علينا وعلى كل القوى السياسية في لبنان. لا نقبل لا هذه اللغة ولا هذه الطريقة".

وأضاف "ما التزمنا بالموافقة على حكومة باي شكل كان.. نحن رجبنا بالرئيس ماكرون عندما زار لبنان ورجبنا بالمبادرة الفرنسية ولكن لا على أن يكون مدعياً عاماً ومحققاً وقاضياً ومصمراً للأحكام ووصياً وحاكماً ووالياً على لبنان".

واتهم نصرالله رؤساء وزراء لبنان السابقين، بمن فيهم سعد الحريري،

حاول الأمين العام لحزب الله اللبناني الموالي لإيران، التوصل من مسؤولية فشل تشكيل الحكومة اللبنانية رافضاً بذلك اتهامات الرئيس الفرنسي الذي هاجم بشكل عنيف الحزب في وقت سابق، كما تشيبت نصرالله برفضه لتشكيل حكومة دون حزبه ما يعمق حجم الخلافات ويصعب من مهمة التوصل إلى تفاهات بشأن ذلك.

بيروت - تبرأ الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله من الاتهامات الفرنسية الموجهة إليه بأنه عرقل تشكيل حكومة مصطفى أديب، وذلك خلال كلمة بدأ فيها الرجل في موقع الدفاع عن نفسه بعد أن كان في وقت سابق يخصص كلماته لمواجهة الخصوم والتهم عليهم.

ولكن ذلك لم يمنع نصرالله من مهاجمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يقود جهوداً مضنية من أجل المسارعة بتشكيل حكومة في لبنان والشروع في تنفيذ إصلاحات عميقة تنهي الأزمة الاقتصادية التي ترزح تحت وطأتها البلاد.

وقلص نصرالله من آمال التوصل قريباً إلى توافقات بشأن تشكيل الحكومة بعد حديثه عن ضرورة أن يكون حزب الله موجوداً فيها ما يعني أن الحزب يرفض حكومة "مختصين" غير حزبية.

وشدد نصرالله خلال كلمة له الثلاثاء على أهمية مشاركة حزب الله في الحكومة. وقال "يجب أن نكون في الحكومة، عبر حزبيين أو غير حزبيين، هذا قابل للنقاش، لحماية ظهر المقاومة".

نصرالله شدد على أهمية مشاركة حزب الله في الحكومة رافضاً بذلك فكرة تشكيل حكومة متخصصين غير حزبية

وأكد نصرالله أن جماعته الشيعية ترحب بالجهود الفرنسية لمساعدة لبنان، لكن هذا لا يعني استوافق على أي حكومة أو أن يتصرف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مثل حاكم البلاد.

وأضاف في الكلمة التي نقلها التلفزيون أن حزب الله المدجج بالسلاح والمدعوم من إيران لا يزال مستعداً للحوار في إطار المبادرة الفرنسية لانتشال البلاد من أزمتها المالية، لكنه دعا إلى مراجعة ما أسماه "السلوك الاستعلائي علينا"، في إشارة صريحة إلى خطاب ماكرون الأخير الذي وجه

## ضغوط في الداخل قد تعجل بتطبيع السودان مع إسرائيل

ودعا أبو القاسم مجلس الأمن والدفاع السوداني، إلى عقد اجتماع طارئ من أجل إجازه العرض الأميركي قبل إجراء الانتخابات الأميركية بداية الشهر المقبل.

وفي 23 سبتمبر الجاري، قال البرهان إن مباحثاته مع المسؤولين الأميركيين، خلال زيارته الأخيرة للإمارات، تناولت عدة قضايا، بينها "السلام العربي" مع إسرائيل.

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، وأميركية، خلال الأيام القليلة الماضية، أن السودان وافق على تطبيع علاقاته مع إسرائيل، في حال شطب اسمه من قائمة "الدول الراعية للإرهاب" وحصوله على مساعدات أميركية بمليارات الدولارات.

ووقع إبراهيم السودان على القائمة الأميركية "للدول الراعية للإرهاب" منذ عام 1993، لاستضافته آنذاك، زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

في إسرائيل يرسلون حوالات مالية إلى أهلهم".

وكتشف الفاضل عن تواصل رجال أعمال سودانيين لم يسهم مع شركات زراعية إسرائيلية.

وقال "بعض رجال الأعمال وجدوا أن إسرائيل طورت حيوبنا السودانية لزيادة الإنتاجية من ضمنها السمسم والفول السوداني".

وأشار الفاضل إلى أن الأسواق السودانية تستقبل حالياً بعض المنتجات الإسرائيلية. ومن جانبه، أعلن رئيس حركة "تحرير السودان - الثورة الثانية"، عزمهم تكوين "جبهة سياسية مساندة للتطبيع مع إسرائيل".

وأضاف خلال المؤتمر الصحفي ذاته "لدينا موقف مشترك ثابت مع إقامة علاقات سودانية إسرائيلية، ومتفقون حول ذلك، ومامزون في هذا الاتجاه".

الرئاسة الأميركية المقبلة التي تنطلق في 3 نوفمبر المقبل، وينبغي علينا ألا نضيع الفرصة التاريخية". وأضاف "بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية سندخل في أزمة كبيرة بالسودان إذا لم نوافق على العرض الذي قدم في الإمارات".

قوى سودانية دعت رئيس مجلس السيادة الانتقالي لقبول العرض الأميركي الخاص بـ"التطبيع" مع إسرائيل

وتابع "لن يتم رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب لسنوات طويلة إذا لم نستثمر الفرصة الموجودة". واستطرد "ليس هناك ما يمنع أن نتواصل مع إسرائيل، ولدينا لاجئون

الخرطوم - دعت قوى سودانية، الأربعاء، رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبدالفتاح البرهان، إلى قبول العرض الأميركي الخاص بـ"تطبيع" البلاد العلاقات مع إسرائيل، مقابل رفعها من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك بالعاصمة الخرطوم، عقده كل من رئيس حزب "الأمة" مبارك الفاضل، ورئيس حركة "تحرير السودان - الثورة الثانية" أبو القاسم إمام، وممثل "جبهة الشرق" حميد محمد حامد.

والجمعة، ذكرت صحيفة "ذا هيل" الأميركية، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تضغط لإزالة السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، في خطوة قد تدفع الخرطوم إلى فتح علاقات مع تل أبيب.

وقال الفاضل، إن "العرض الأميركي محكوم بفترة الانتخابات